

العشق تهمتي

زارني طيف الحبيب فكأنما
لاح القمر وأشرقت الشمس
فما عرفت الليل من النهار
ولا أدركت يومي من الأمس
يزورني هو بالخيال برهة
فتحج له حواسي الخمس
نعم في كل الأماكن يسكنني
أسير طلته يغتالني بالهمس
الروح تهفو والقلب يشتا
بدونه نائر كمن أصابه مس
أين الربيع؟ بل أين الزهور؟
أيحلو الربيع بلا شم أو لمس!

آه من نبض قد غادر قلبي
كسهم عابر غادر من القوس
حين سكن الفؤاد بشغف
أينع زهرًا بروحي بلا غرس
له الإمارة بالفؤادِ هو متوج
يقام له ألف عرس وعرس
غزا الخيال بسهام عينيه فما
غلبه بذلك روم أو حتى فرس
غاب طيف الحبيب أو حضر
فإنه مقيم بالحنايا ومندس
أنا المقر بذنبي العشق تهمتي
مقر بإدماني بجنوني بالهوس